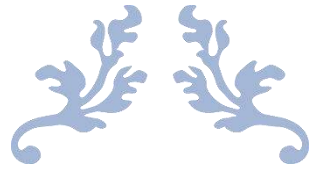


معاً نسير لنرتقي نحو الأفق



ملخص منهج القرآن الكريم  
الصف الثاني عشر  
الفصل الثاني لعام ١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م

إعداد/ أ. عبدالرحمن بن ماهر بن فهد الساير  
غفر الله له ولوالديه وللمشايخه و  
للمسلمين أجمعين

ملاحظة: هذا الملخص لا يغني عن الكتاب المدرسي وهو غير معتمد



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهُتَهُمْ إِلَّا الَّتِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكَ تَوْعُظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ مَسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾﴾ .

١ - سورة المجادلة مدنية .

٢ - تناولت سورة المجادلة عن أحكام كثيرة منها : (أحكام الظهار وكفارته، وآداب المجالس، وعدم مودة أعداء الله، والمودة الحميمة بين المنافقين واليهود، حقيقة الحب في الله والبغض بالله الذي هو أوثق عرى الإيمان)<sup>(١)</sup> .

٣ - سبب نزول قوله: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ﴾ أن أوس بن الصامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زوج خولة بنت ثعلبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ظاهرها فجاءت إلى النبي ﷺ تشتكي زوجها فنزلت .

٤ - كانت خولة بنت ثعلبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تُراجع النبي ﷺ لضعفها وضعف زوجها أطفالها الصغار فنزلت الآيات الأربع ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ...﴾ .

٥ - سورة المجادلة بكسر الدال ويصح فتحها المجادلة .

٦ - الظهار هو قول الرجل لأهله: أنت علي كظهر أمي، وهذا قول منكر وقائله يأثم .

٧ - الظهار محرم باعتباره منكر من القول وزوراً، فيجب على مَنْ وقع منه التوبة والكفارة قبل أن يمس امرأته .

٨ - على الذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا كفارة من قبل أن يتماسا: عتق رقبة مؤمنة، فمن لم يجد فعليه صيام شهرين متتابعين، فمن لم يستطع لضعف أو مرض فعليه إطعام ستين مسكيناً .

صفوة معلم الكونت

(١) قال الشيخ حافظ الحكمي رَحِمَهُ اللَّهُ : علامة محبة العبد ربه: أن يحب ما يحبه الله تعالى ويبغض ما يبغضه، فيمثل أوامره ويجتنب مناهيه، ويوالي أوليائه ويعادي أعداءه، كان أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض فيه [أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة] .

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كِتَبُوا مَا كَيْتَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَوَقَدْ أُنزِلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَسُوهُ وَأَلَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدَنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرًا إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾﴾

- ١- مناسبة هذه الآيات لما قبلها : لما ذكر الله المؤمنين الواقفين عند حدود الله والمحافظين عليها، ذكر المحادين والمخالفين لله ولرسوله.
- ٢- في هذه الآيات الكريمات بشارة للنبي ﷺ بهزيمة قريش التي تحزب الأحزاب لحربه بغزوة الخندق.
- ٣- قال الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كِتَبُوا...﴾ أي خذلوا وأهينوا وعبر بها بالماضي بقوله ﴿كِتَبُوا﴾ لتحقيق وقوعه.
- ٤- كل من خالف أمر الله ورسوله استحق العقاب في الدنيا والآخرة.
- ٥- التناجي يكون في الخير وينبغي أن يكون عدد المتناجين ثلاثة أو خمسة أو سبعة ليكون مرجح إذا اختلفوا؟



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا فِئْتَسِ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾﴾

١- نزلت هذه الآيات في يهود المدينة والمنافقين فيها، إذ كانوا يتناجون سرًا بمرأى المؤمنين، والوقت حرب فيوهمونهم أن عدواً قد عزم على غزوهم.

٢- قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ الاستفهام للتعجب والمراد به توبيخ اليهود والنصارى الذين ﴿نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ﴾ فيخالفون أمر الله وأمر رسوله ﷺ.

٣- صيغة المضارعة في قوله: ﴿ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾ تدل على تكرار عودهم وتجدهم.

٤- نهى الله المؤمنين عن التناجي بالإثم والعدوان ومعصية الرسول، ثم أمر بالبر والتقوى.

٥- في الآيات الكريمة بيان مكر اليهود والنصارى والمنافقين وكيدهم للمؤمنين بكل زمان.

٦- التناجي بالبر والتقوى من الأمور المباحة.

٧- لا بأس برد السلام على من يقول السلام عليكم حتى لو كان من أهل الكتاب.

٨- كانت تحية اليهود للنبي ﷺ توحى بالهلاك، فكانوا يقولون السام عليك: يعني الموت، فكان يجيبهم: وعليكم.

٩- ترك الأوهام والخرافات تزيد من قوة الإيمان.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ فَأَفْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُنُودِكُمْ صَدَقَةٌ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرٌ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُنُودِكُمْ صَدَقَةٌ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾﴾

- ١- لما نهى الله عباده المؤمنين مما يؤدي إلى التباغض أمرهم بما يكون سبباً لزيادة المحبة، ومنها التوسع في المجلس بأن يفسح بعضهم لبعض بنفس راضية.
- ٢- في الآيات تنويه لمكانة العلماء وأن الله يرفعهم كثيراً بالثواب.
- ٣- في الآيات آداب شرعية منها الحث على التوسع في مجالس الذكر، والأدب مع المعلم وعدم رفع الصوت عنده.
- ٤- في الآيات الحث على طلب العلم، فهو سبب من زيادة الإيمان.
- ٥- النداء في الآيات للمؤمنين.

٦- سبب نزول قوله: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ .....﴾ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْرِمُ أَهْلَ بَدْرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَجَاءَ نَاسٌ مِنْهُمْ يَوْمًا وَقَدْ سُبِقُوا إِلَى الْمَجْلِسِ فَقَامُوا حِيَالَ النَّبِيِّ ﷺ وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ ثُمَّ سَلَّمُوا عَلَى الْقَوْمِ فَرَدُّوا عَلَيْهِمْ فَقَامُوا عَلَى أَرْجُلِهِمْ يَنْتَظِرُونَ أَنْ يُوسَّعَ لَهُمْ، فَلَمْ يُفْسَحُوا لَهُمْ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ: قُمْ يَا فَلَانُ وَأَنْتَ يَا فَلَانُ فَأَقَامَ مِنَ الْمَجْلِسِ بِقَدْرِ النَّفْرِ الَّذِينَ قَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى مَنْ أُقِيمَ مِنْ مَجْلِسِهِ وَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ الْكَرَاهِيَةَ فِي وُجُوهِهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ.

٧- سبب نزول قوله: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ .....﴾ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُنُودِكُمْ صَدَقَةٌ﴾ قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ «مَا تَرَى دِينَارًا؟» قُلْتُ: لَا يُطِيقُونَهُ، قَالَ: «فَصِصْ دِينَارًا؟»، قُلْتُ: لَا يُطِيقُونَهُ. قَالَ: «فَكَمْ؟» قُلْتُ: شَعِيرَةٌ. قَالَ: «إِنَّكَ لَزَهِيدٌ». قَالَ: فَنَزَلَتْ {أَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُنُودِكُمْ صَدَقَاتٍ}.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ نُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ؕ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ ؕ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ ؕ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ؕ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾﴾

١- سبب نزول قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ قَالَ السُّدِّيُّ وَمُقَاتِلٌ:

نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَبْتَلِ الْمُنَافِقِينَ، كَانَ أَحَدُهُمَا يُجَالِسُ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ يَرْفَعُ حَدِيثَهُ إِلَى الْيَهُودِ، فَبَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي حُجْرَةٍ مِنْ حُجْرَاتِهِ إِذْ قَالَ: (يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ الْآنَ رَجُلٌ قَلْبُهُ قَلْبُ جَبَّارٍ وَيَنْظُرُ بِعَيْنَيْ شَيْطَانٍ) فَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَبْتَلٍ - وَكَانَ أَرْزَقَ أَسْمَرَ قَصِيرًا خَفِيفَ اللَّحْيَةِ - فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (عَلَامٌ تَشْتُمْنِي أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ) فَحَلَفَ بِاللَّهِ مَا فَعَلَ ذَلِكَ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: (فَعَلْتَ) فَانْطَلَقَ فَجَاءَ بِأَصْحَابِهِ فَحَلَفُوا بِاللَّهِ مَا سَبَّوهُ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ.

٢- اتخذ المنافقون أيمانهم الكاذبة وقاية لهم من القتل بسبب كفرهم.

٣- كان المنافقون يحلفون في الدنيا ويعتقدون أن ذلك ينفعهم في الآخرة كما ينفعهم في الآخرة.

٤- حرمة موالاته المنافقين واليهود ونصرتهم.

٥- تحريم الحلف على الكذب ويسمى اليمين الغموس.

٦- المنافقون أشد خطراً على المسلمين من الكفار.

٧- من صفات المنافقين: أنهم يكذبون في الحديث ويخلفون إذا وعدوا ويخونون إذا أوتمنوا.

٨- ترك ذكر الله من علامات استحواذ الشيطان.

٩- من دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه.



﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾﴾

١- سبب نزول قوله: ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي...﴾ عن مقاتل قال: قال المؤمنون لئن فتح الله لنا مكة والطائف وخيبر وما حولهن رجونا أن يظهرنا الله على فارس والروم فقال عبد الله بن أبي بن سلول أتظنون أن الروم وفارس مثل القرى التي غلبتم عليها، والله لأنهم أكثر عدداً وأشد بطشاً من أن تظنوا فيهم ذلك فأنزل الله تعالى: ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي...﴾ أي: قضى الله ذلك.

٢- وسبب نزول قوله: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾

إنها نزلت في عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول رضي الله عنه فقد جاء لوالده بفضلة ماء من شراب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله يطهر قلبه من النفاق فسأله ما هذا فأخبره فقال عليه لعائن الله: فهلا جئتني ببول أمك فإنه أطهر منها فغضب وجاء يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتله فلم يأذن له، وقيل نزلت في أبي بكر الصديق رضي الله عنه لما ضرب والده بشدة لما سب له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل: نزلت في الذين بارزوا أقربائهم يوم بدر.

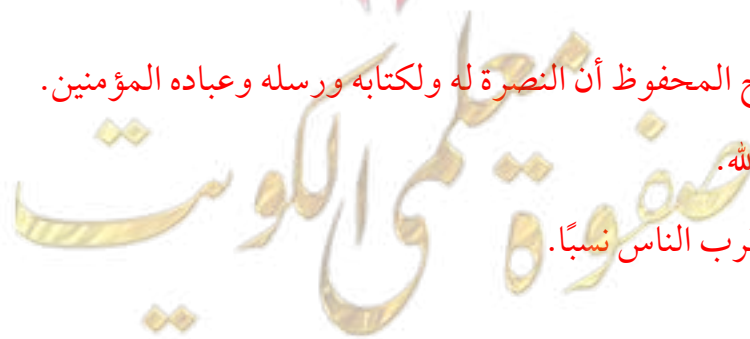
٣- وقيل أنزلت هذه الآية ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾ في أبي عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح رضي الله عنه حين قتل أباه يوم بدر، ولهذا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين جعل الأمر شورى بعده في أولئك الستة رضي الله عنهم: ولو كان أبو عبيدة حيا لاستخلفته. ﴿أَوْ إِخْوَانَهُمْ...﴾ في مضعب بن عمير رضي الله عنه، قتل أخاه عبيد بن عمير يومئذ ﴿أَوْ عَشِيرَتَهُمْ...﴾ في عمر رضي الله عنه قتل قريباً له يوم بدر أيضاً، وفي حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث رضي الله عنهم قتلوا عتبة وشيبة والوليد بن عتبة يوم بدر.

٤- كتب الله وقضى وحكم في اللوح المحفوظ أن النصر له ولكتابه ورسله وعباده المؤمنين.

٥- الذل والصغار لمن خالف أمر الله.

٦- تحريم محبة الكفار ولو كانوا أقرب الناس نسباً.

٧- المسلم يحرص على رضا الله.





## الدرس الرابع عشر / المبادرة إلى فعل الخيرات من سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ (١٣٣-١٤٠)

﴿ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا الذُّنُوبَ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١٣٧﴾ هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ ۚ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾ ۝

- ١ - ذكر الله ﷻ في الآيات عرض الجنة ولم يذكر طولها، فطولها لا يعلمه إلا الله.
- ٢ - ذكر الله من صفات أهل الجنة : (أنهم ينفقون في سبيل الله في السراء والضراء - يكظمون الغيظ - ويعفون عن الناس - ويكثرون من الاستغفار).
- ٣ - أنزل الله القرآن مثاني فنهى في الآيات السابقة عن أكل الربا ودعا إلى اتقاء النار وترك كل ما يغضب الله، ثم دعاهم في هذه الآيات إلى طاعة الله والمسارة في الخيرات.
- ٤ - خاطب الله المؤمنين لما أصيبوا يوم أحد ودعاهم للنظر في سيرة من سبقهم من الأمم بأنهم قد يتلون بقتال الكفار لهم ولكن العاقبة للمؤمنين.
- ٥ - وجوب تعجيل التوبة وعدم التسويف.
- ٦ - محبة الله لمن يملك نفسه عند الغيظ.
- ٧ - المستغفر من الذنب كمن لا ذنب له.



قسم التجويد

على حسب خطة التوجيه

لعام ١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م



صفوة معلمي الكويت

- ١- هاء التأنيث: هي تاء من بُنية الاسم المفرد؛ مثل: ﴿رَحْمَةً﴾ - ﴿نِعْمَةً﴾
- ٢- الأصل في هاء التأنيث: أن تكتب بالتاء المربوطة، ولكن جاءت بـ ١٣ كلمة عند حفص مكتوبة بالتاء المفتوحة فيوقف عليها بالتاء المفتوحة، مثل:

الكلمة الواردة	عدد مواضعها	الكلمة الواردة	عدد مواضعها
١- ﴿رَحِمْتَ﴾	٧	٨- ﴿قُرْتُ﴾	١
٢- ﴿نِعِمْتَ﴾	١١	٩- ﴿وَجِئْتُ﴾	١
٣- ﴿لَعَنْتُ﴾	٢	١٠- ﴿فِطَرْتُ﴾	١
٤- ﴿أَمْرَاتُ﴾	٧	١١- ﴿بَقِيَّتُ﴾	١
٥- ﴿وَمَعْصِيَتُ﴾	٢	١٢- ﴿أَبْنَتُ﴾	١
٦- ﴿شَجَرَتُ﴾	١	١٣- ﴿كَلِمَتُ﴾	١
٧- ﴿سُنَّتُ﴾	٥		

- ٣- وهناك كلمات أخرى يوقف عليها بالتاء المفتوحة عند حفص مثل: ﴿الَّتِ﴾ - ﴿مَرَضَاتِ﴾ - ﴿هَيَاتِ﴾ .



١- الحذف : هو عدم إثبات الحرف نطقًا مع ثبوته رسمًا.

٢- الإثبات: هو إثبات الحرف نطقًا

٣- يكون الحذف والإثبات في ثلاثة أحرف من الحروف الهجائية وهي: ( الألف – الياء - الواو )

٤- يكون الحذف والإثبات لأي حرف من الحروف الثلاثة إما في حال الوصل أو الوقف عليها في آخر الكلمة:

أولاً: الألف: كل ألف حذفت في الوصل للتخلص من التقاء الساكنين، فإنها ثابتة رسمًا ووقفًا

مثل: ﴿وَأَنَا خَيْرٌ لَكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٣﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ و ﴿قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ

زَوْجَيْنِ آتَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٥٠﴾ و ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ

وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ و ﴿وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ .

\*ويستثنى من ذلك ثلاثة مواضع حذفت منها الألف رسمًا ووقفًا، وهي:

﴿إِنَّهُ الثَّقَلَانِ﴾	﴿إِنَّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾	﴿وَقَالُوا تَأْتِيهِ السَّحَابُ﴾
------------------------	--------------------------	----------------------------------

ففي هذه الكلمات تحذف الألف رسمًا ووصلًا ووقفًا.

\* هناك كلمات وردت بالقرآن بحالتين :

﴿سَلْسِلًا﴾	في الوقف عليهما وجهان: ١- حذف الألف. ٢- إثبات الألف
﴿ءَاتَيْنَ﴾	أما في حال الوصل فتحذف الألف يمكن فيها أن تثبت الياء أو نحذفها في حالة الوقف أما في حال الوصل فتثبت الياء

\* وهناك سبع كلمات تثبت الألف وقفًا وتحذف وصلًا، وهم:

١- ﴿لَنُكَفِّرَنَّ هُوَ اللَّهُ﴾	٥- ﴿كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾ فتحذف الألف وصلًا وتثبت ووقفًا
٢- ﴿قَالَ أَنَا أَحْيَىٰ وَأُمِيتُ﴾	٦- ﴿الرَّسُولَ﴾
٣- ﴿السَّيْلَ﴾	٧- ﴿تَمُودًا﴾ فتحذف ألفها وصلًا ووقفًا ولو كانت ثابتة رسمًا
٤- ﴿الظُّنُونَا﴾	

ثانيًا: الياء: فلها حالان:

١- أن تكون ثابتة بالرسم: فتثبت في حال الوقف والوصل إلا إذا جاء بعدها همزة ووصل فتحذف لنألا يلتقي ساكنان، مثل: ﴿وَلَيْدِي الْقُرْبَى﴾ و ﴿أُولَى الْأَيْدِي﴾ و ﴿عَبْرَ مُعْجَزِي اللَّهِ﴾ و ﴿حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ و ﴿مَهْلِكِي الْقُرَى﴾

٢- أن تحذف من الرسم: فتحذف الياء وصلًا ووقفًا مثالها: ﴿الْأَيْدِي﴾ و ﴿وَأَخْشَوْنَ﴾ وغيرهما.

ثالثًا: الواو: ١- أن تكون ثابتة في الرسم: فتثبت في حال الوصل والوقف، إلا إذا جاء بعدها همزة وصل فتحذف لنألا يلتقي ساكنان، مثل: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ و ﴿يَمْحُوا اللَّهَ﴾

٢- أن تحذف من الرسم: فتحذف الواو في هذه الحالة وصلًا ووقفًا، ومثاله: ﴿وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ و ﴿وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ﴾.



## الدرس الثاني والعشرون / من مصطلحات الضبط والوقف ص ١٨١

### \*مصطلحات الرسم العثماني وضبطه وتجويده:

- ١- الحروف الصغيرة: (و-أ-ي) يجب النطق بها دائماً، سواء كانت مكان حرف محذوف، أو فوق حرف مبدول، أو بعد كلمة، نحو: ﴿كَتَبُ أَنْزَلْنَهُ﴾ و ﴿زَكْوَةٌ﴾ .
- ٢- علامة الحروف الزائدة: وضع علامة الصفر المستدير ( ° ) فوق حرف يدل على زيادة هذا الحرف، فلا ينطق به بأي حال من الأحوال، نحو: ﴿قَالُوا﴾ و ﴿مَائَةٍ﴾ و ﴿أُولَئِكَ﴾ .
- ٣- علامة الألف الزائدة وصلًا والثابتة وقفًا: وضع علامة الصفر المستدير ( ° ) فوق ألف يدل على عدم النطق بهذه الألف إذا وصلتها بما بعدها، أما إذا وقفت عندها فيجب النطق بها نحو: ﴿لَيْكِنَّا هُوَ اللَّهُ﴾ و ﴿وَتَطْتَنُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا﴾ ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾
- ٤- علامة المد: وضع علامة (~) فوق حرف يدل على مده مدًا زائدًا نحو: ﴿التَّ﴾ .
- ٥- للسكون عدة علامات وهي:

١- وضع علامة السكون ( ° ) فوق حرف يدل على سكونه السكون المعتاد ﴿قَدْ سَمِعَ﴾
٢- وضع الميم الصغيرة ( م ) بدل السكون فوق النون الساكنة يدل على قلب النون ميماً ساكنة ﴿مِنْ بَعْدِهِمْ﴾ فتقرأ: (مِمَّ بَعْدِهِمْ)
٣- عدم وضع علامة السكون فوق الحرف الساكن مع تشديد الحرف التالي يدل على إدغام الأول في الثاني إدغامًا كاملاً، نحو: ﴿وَقَالَتْ طَافِيَةٌ﴾
٤- عدم وضع علامة السكون فوق الحرف الساكن مع عدم تشديد الحرف التالي يدل على إخفاء الأول عند الثاني، نحو: ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾

## \*علامات التنوين:

١. وضع حركتي التنوين متساويتين يدل على إظهار التنوين،  
(و)، (=)، (ـ)

نحو:

﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ ﴿كَفَّارًا ثَمِيمًا﴾

٢. و ميم صغيرة بدل حركة التنوين الثانية يدل على  
(و) (ـ) (ـ)

قلب النون ميما، نحو: ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ ﴿جَزَاءٌ بِمَا﴾ ﴿شَيْءٌ بَصِيرٌ﴾

٣. و وضع حركتي التنوين متتابعتين مع تشديد الحرف التالي  
(و) (=)، (ـ)

﴿شَيْءٌ نُّكْرٌ﴾ ﴿خَيْرٌ مِّنْ﴾ ﴿خَيْرًا لَّكُمْ﴾

يدل على إدغامه، نحو:

٤. و وضع حركتي التنوين متتابعتين مع عدم تشديد الحرف  
(و) (=)، (ـ)

﴿مَاءٌ تَجَاجَا﴾ ﴿شَيْءٌ شَهِيدٌ﴾ ﴿عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾

التالي يدل على الإخفاء نحو:

٥. يوقف على تنوين الضم والكسر بالسكون، أما إذا كان بالفتح فإنه يقلب ألفاً عند الوقف عليه، ما

لم يكن منتهياً بباء مربوطة فإنه يوقف عليه بالهاء في كل الحالت مثال: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾

فيوقف على الكل (بالسكون، و(شريعة) بالهاء، ومنهاجا) بالألف.

صفوة على الكلوب

## مصطلحات الوقف والوصل:

معناها	العلامة	م
لزوم الوقف	(م)	١
النهي عن الوقف	(لا)	٢
جواز الوقف	(ج)	٣
الوصل أولى مع جواز الوقف	(صلة)	٤
الوقف أولى مع جواز الوصل	(قل)	٥

## مصطلحات الوقف والوصل:

معناها	العلامة	م
جواز الوقف على أحد الموضعين لا كليهما	(: :)	٦
السكت	(س)	٧



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْمَرَّةِ ۝ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى  
لِّلْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ



صفوة معلمي الكويت

\*علامات الآيات والأجزاء وأقسامها:

العلامة	معناها	العلامة	معناها
	نهاية الآية ورقمها		ابتداء ربع الحزب
	ابتداء الجزء		ابتداء نصف الحزب
	ابتداء الحزب		ابتداء ثلاثة أرباع الحزب

عدد سور القرآن وأجزائه:

وفي القرآن الكريم ٣٠ جزء ، والجزء مقسم إلى حزبين ،  
والحزب مقسم إلى أربعة أرباع.  
وعدد سور القرآن الكريم ١١٤ سورة.

صفوة معلمى الكويت

## \*كلمات لها قراءة خاصة عند حفص

- ١ - ﴿وَيَبْصُطُ﴾ من قوله - تعالى - : ﴿وَاللَّهُ يَقْضُ وَيَبْصُطُ﴾ في سورة البقرة، بالسین الخالصة.
- ٢ - ﴿بَصْطَةً﴾ من قوله - تعالى - : ﴿فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ في سورة الأعراف كلاهما يقرأ بالسین فقط.
- ٣ - ﴿الْمُصَيَّبِرُونَ﴾ من قوله - تعالى - : ﴿أَمْ هُمُ الْمُصَيَّبِرُونَ﴾ في سورة الطور، يقرأ بالوجهين السین والصاد معاً.
- ٤ - ﴿بُصَيْبِرٌ﴾ من قوله - تعالى - : ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيَّبِرٍ﴾ في سورة الغاشية، يقرأ بالصاد فقط.
- ٥ - ﴿بُجْرِبَهَا﴾ من قوله - تعالى - : ﴿وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ بُجْرِبَهَا وَمُرْسُهَا﴾ في سورة هود، تقرأ بالإمالة، وهي أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء.
- ٦ - ﴿تَأْمَنَّا﴾ من قوله - تعالى - : ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾ في سورة يوسف تقرأ بالروم، أو بالإشمام في النون الأولى المدغمة في الثانية.
- ٧ - ﴿وَمَا أُنْسِيهِ﴾ في سورة الكهف ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ في سورة الفتح، كلاهما يقرأ بضم هاء الضمير.
- ٨ - ﴿فِيهِ مُهَكَانًا﴾ في سورة الفرقان، تقرأ بإشباع هاء الضمير.
- ٩ - ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾ من قوله - تعالى - ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ في سورة الروم، كلاهما يقرأ بفتح الضاد، وضمها في الآية المذكورة.
- ١٠ - ﴿الْإِسْمُ﴾ من قوله - تعالى - : ﴿يَبْسُ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ﴾ في سورة الحجرات، يجوز في الهمزة الأولى الإثبات والحذف عند البدء بها اختياريًا.
- ١١ - ﴿ءَأَعْجَبِي﴾ من قوله - تعالى - : ﴿ءَأَعْجَبِي وَعَرَبِي﴾ في سورة فصلت، يقرأ بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف.
- ١٢ - ﴿الْأَيْدِي﴾ من قوله - تعالى - : ﴿أُولَى الْأَيْدِي﴾ في سورة ص، يقرأ بإثبات الياء وصلًا ووقفًا لأنها جمع يد.
- ١٣ - ﴿الْأَيْدِي﴾ من قوله - تعالى - : ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِي﴾ في سورة ص، تقرأ بدون ياء لأنها مفرد بمعنى: القوة.
- ١٤ - ﴿نُنَجِّي﴾ في سورة الأنبياء آية ٨٨، وضعت نون صغيرة بجوار الأخرى للدلالة على أنها تقرأ (نُنَجِّي).

وختامًا:

أسأل الله **عَزَّوَجَلَّ** أن يرزقنا وإياكم العلم النافع،  
والعمل الصالح، وأن يجعلنا هداة، مهتدين،  
صالحين، مصلحين، كما أسأله أن يجزي  
خيرًا كل من ساهم في نشرها.